جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

الأستاذة: د/ لعبيدي منيرة

المقياس: اللغة والمجتمع

المحاضرات رقم: 1 / 2 / 5/4/3

المستوى:الثانية ماستر

التخصص: لسانيات عامة

الموسم: 2024/2023

المحاضرة الأولى اللغة: المفهوم والوظيفة و الخصائص

تمهيد

يعتقد الكثير أن اللغة مجرد أصوات تنتجها الجماعة اللغوية وتورثها لأبنائها ليتواصلوا فيما بينهم والحقيقة أن اللغة أكبر من ذلك لما تتميز به من خصائص وما تقوم به من وظائف تواصليه ونفسيه بين أفراد المجتمع.

1- **مفهوم اللغة** عرفت اللغة عده تعريفات نذكر أهمها على النحو الآتي:

أ- عند العرب القدامى

يعرفها ابن جني بقوله : هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم.

وفي نفس السياق يعرفها ابن خلدون قائلا: اعلم أن اللغة في المتعارف عليه هي عبارة المتكلم عن مقصوده وتلك العبارة فعل لساني ناشئ عن القصد بإفادة الكلام فلابد أن تصير ملكة في العضو الفاعل لها وهو اللسان وهي في كل أمه بحسب اصطلاحاتها.

من هذا التعريف نستنتج ما يلي:

- اللغه وسيله للتعبير. الجانب الوجداني
- اللغة حدث كلامي مقصود. القصدية
- صفه الإرادة فاللغة صوره للمعاني الذهنية المختزنة.
- اللغة ملكة لسانية في نظم الكلام تمكنت ورسخت فظهرت في بادئ الأمر أنها طبيعية
- اللغة تختلف من أمة إلى أخرى

من التعريفين السابقين يتبين لنا أن كل من ابن جني وابن خلدون يعتبر اللغة نشاطا إنسانيا مكتسبا لأنه من تواضع الجماعة اللغوية الخاصة به، وهذا ما ذهب إليه فاندريس حين قال: في أحضان المجتمع تكونت اللغة يوم أحس الناس بالحاجة إلى التفاهم فيما بينهم. وهذا يعني أن اللغة ذات بعد اجتماعي، وهو ما ركزت عليه الدراسات اللسانية الحديثة إذ لم تعد تنظر للغة على أنها أصوات وفقط، بل على أنها جسر واصل بين أفراد المجتمع من خلال وظيفتها التواصلية.

ب- **مفهوم اللغة عند اللغويين واللسانيين المحدثين:**

يعرفها سوسير قائلا: هي نظام من العلاقات. أي مجموعة من الأنظمة المترابطة فيما بينها حيث لا تتمتع العناصر الصوتية بأي قيمة مستقلة خارج علاقات التعارض أو التساوي التي تربطها بالعناصر الأخرى، فيظهر هذا النظام النحوي المضمر في كل لغة من اللغات وعند المتكلمين بهذه اللغة.

و يعرف سابير اللغة قائلا: هي وسيلة إنسانية لتوصيل الأفكار والانفعالات والرغبات عن طريق نظام من الرموز التي تصدر بطريقه إرادية.

وهو بذلك يتفق مع سوسير وغيره من العلماء في أن اللغة ظاهرة إنسانية محضة لأنها تحتاج إلى العقل والتفكير وليس الغريزة التي يشترك فيها كل من الإنسان والحيوان.

ج- **مفهوم اللغة عند علماء النفس:**

يرى علماء النفس أن اللغة وسيلة يمكن بواسطتها تحليل صورة أو فكرة ذهنية إلى أجزائها أو خصائصها والتي بها يمكن ترتيب هذه الصورة مرة أخرى في أذهاننا.

ومن العلماء النفسانيين الذين عرفوا اللغة نذكر:

بافلوف الذي يقول هي تكيف تطور المعرفة لدى الإنسان

ويعرفها واطسون قائلا: اللغة هي التفكير، وترتبط مع النشاط التطبيقي أو الفعلي للجسم بحيث تمثل الوسيط شبه الإجباري لاختزال التفكير إلى أنظمة موضوعاتية أو مادية.

أما أنيس فريحة فيرى أن اللغة أكثر من مجموعة أصوات وأكثر من أن تكون أداة للفكر وتعبيرا عن عاطفة، إذ هي جزء من كيان الإنسان الروحي وأنها عملية فيزيائية سيكولوجية على غاية من التعقيد.

د- **مفهوم اللغة عند علماء الاجتماع:**

يرى علماء الاجتماع أن اللغة من كيان الإنسان فلا إنسان بدون لغة. كما يؤكدون على ضرورة النظر إلى اللغة من الجوانب الآتية:

- **الإنتاج الكلامي** أي المظهر اللغوي للنظام اللغوي الخفي.
- **الأداء الفعلي للغة** على ارض الواقع بداية من التصويت إلى الدلالة الاجتماعية والسياقية.

وهذا ما ذهب إليه ايميل دورايم الذي اعتبر اللغة حدثا اجتماعيا.

أما ميبه فقد عرف اللغة قائلا: اللغة في تراكمها التاريخي في تطوراتها المتعاقبة في ميلها بأسلوب معين للتعبير عن الجماليات اللفظية إنما تعكس واقع ذلك المجتمع وخصائصه الذاتية.

2- خصائص اللغة :

للغة مجموعة من الخصائص نذكر منها:

- **اللغه أصوات:** أي أن مادتها الأساسية هي الأصوات

- **اللغة نظام:** فهي تتكون من مجموعة من العناصر اللغوية التي تنتظم فيما بينها مكونة بناء لغويا متماسكا يظهر من خلال تناسق مستوياته الصوتية. والصرفية والنحوية والمعجمية والدلالية
- **اللغة مؤسسة اجتماعية:** اللغة وليدة المجتمع، وهذا يعني أن اللغة ليست ظاهرة طبيعية وإنما مؤسسة اجتماعية ناتجة عن تواضع واصطلاح أفراد المجتمع.
- **الإشارية والاعتباطية:** أي أن اللغة تتكون من مجموعة من العلامات يتم من خلالها التواصل، أما الاعتباطية فتعني أنه لا يوجد علاقة بين الدال والمدلول أي أن العلاقة بينهما غير مبررة.
- **التقطيع المزدوج:** بمعنى أن اللغة تقبل التقطيع إلى مستويين، **المستوى الأول** ويتم فيه تقطيع الوحدات اللغوية إلى أصوات أما **المستوى الثاني** فيتم فيه تقطيع اللغة إلى وحدات دالة.
- **الإنتاجية** : وتعني أن المتكلمين يستطيعون إنتاج تراكيب جديدة لم يسبق لهم أن سمعوا بها من قبل.
- **الاقتصاد اللغوي:** أي استعمال أقل قدر من الوحدات اللغوية أثناء الكلام.

ويوجد خصائص أخرى هي: الإبداعية،القيمة، الوظيفة التمييزية، الانعكاسية، الثبات و التغير، نقل الثقافة.

3- نشأة اللغة:

يقول ماريوباي فيما يخص نشأة اللغة وطبيعتها: لدينا مصادر تعتمد على الأساطير والروايات المتناظرة والمناقشات الفلسفية، ولكن تنقصها الحقائق العلمية في هذا الصدد.

أهم النظريات التي تحدثت عن نشأة اللغة:

أ- النظرية الأولى : اللغة وحي والهام

من العرب الذين ذهبوا إلى هذا المذهب الإمام الغزالي والسيوطي وابن فارس استنادا لقوله تعالى:" وعلم آدم الأسماء كلها": وفي هذا يقول ابن جني: إني تأملت حال هذه اللغة الشريفة الكريمة اللطيفة فوجدت فيها من الحكمة والدقة والرقة ما يملك علي جانب الفكر، وينضاف إلى ذلك وارد الأخبار المأثورة بأنها من عند الله فقوي، في نفسي اعتقاد كونها من الله تعالى وأنها وحي.

ومن الغرب نجد أفلاطون الذي يعتبر اللغة ظاهرة طبيعية لا شأن للإنسان في وجودها وبأنها وحي من السماء.

ب-**النظرية الثانية اللغة اصطلاح:**

يرى أصحاب هذه النظرية أن اللغة نشأت من اتفاق بين الأفراد في المجتمع أي أن أفراد المجتمع هم الذين تواضعوا على تسمية الأشياء واتفقوا على ذلك. ومن أصحاب هذا التيار الفيلسوف أرسطو والانجليزي آدم سميث والفرنسي جان جاك روسو، أما من العرب فنجد ابن جني أيضا الذي يقول: إن أصل اللغة لابد فيه من المواضعة وذلك كأن يجتمع حكيمان أو ثلاثة فصاعدا فيحتاجون إلى الإبانة عن الأشياء فيضع لكل منها سمة ولفظا يدل عليه ويغني عن إحضاره أمام البصر.

ج- **نظرية المحاكاة:** وهي نظرية ترى أن اللغة نشأت عن طريق تقليد الأصوات التي كان يسمعها الإنسان في الطبيعة كأصوات الرياح والحيوانات والمياه.

وهذه تعتبر أهم النظريات التي تحدثت عن نشأة اللغة كما يوجد نظريات أخرى مثل نظرية التطور اللغوي ودانج دونج وغيرهم.

4- مستويات التحليل اللساني:

- **المستوى الصوتي** وهو المستوى الذي يهتم بالأصوات من حيث طريقه نطقها وانتقالها عبر الأثير ووظائفها.
- **المستوى الصرفي** المورفولوجي ويهتم بالاشتقاق والتصريف.
- **المستوى النحوي** ينظر في علاقة الوحدات الدالة بعضها ببعض كما يهتم بتحليل الجملة إلى مكونات مباشرة
- **المستوى الدلالي** ويهتم بمعاني الوحدات والتركيب بصفة عامة

5- وظائف اللغة:

يعتبر الاتصال أهم وظيفة للغة وقد اهتم به كل من سوسير و رومان جا كوبسون

أ- **مفهوم الاتصال:** ويقصد به نقل المعاني والأفكار في صورة رمزية لغوية وتفهم الرسائل اللغوية بناء على ترجمه المتلقي لها للوقوف على المعنى المتضمن في اللغة

ب- دورة الاتصال اللغوي عند سوسير

يشترط سوسير لحدوث التواصل وجود شخصين على الأقل حيث يبدأ فعل التواصل في دماغ أحد المتحاورين متخذا شكل تصورات ذهنية تحيل على مجموعة من الأصوات السمعية ثم تنتقل إلى أعضاء النطق على شكل شحنه مرتبطة بالصورة السمعية، حينها تتحول الصورة الذهنية إلى أمر محسوس يتم التقاطها من المتلقي.

ج- **التواصل عند رومان جاكوبسون:**

يرى جاكوبسون أن اللغة وسيلة للتواصل الإنساني وكل فعل تواصلي يضم مجموعة من الفواعل المنظمة للتواصل وهي: المرسل، المرسل إليه، الرسالة، الشفرة، القناة، السياقة.

وكل عنصر من هذه العناصر يؤدي وظيفة محددة وهي: الوظيفة التعبيرية، الوظيفة الإفهامية، الوظيفة الشعرية، الوظيفة الميتافيزيقية، والوظيفة التنبية

المحاضرتان الثانية والثالثة: الاكتساب اللغوي عند الطفل

تمهيد

تكتسب اللغة مكان هامة عند الطفل، لأنها الوسيلة التي تمكنه من الاتصال بالآخرين لتحقيق حاجاته ورغباته، واكتساب الطفل للغة علامة على أنه أخذ يتبوأ مكانة في المجتمع، كما أنه دليل واضح على أن بنية الطفل العقلية أخذت تتطور، غير أن هذا الاكتساب لا يتم بصوره تلقائية وحسب، بل لابد من التدرب على النطق وتعلم كيفية التكلم، ولابد من وقت حتى يتوصل الطفل إلى اللغة السليمة القريبة من لغة الكبار.

1- مفهوم الاكتساب اللغوي:

هو تلك العملية غير الشعورية وغير المقصودة التي يتم بها تعلم اللغة الأم، ذلك أن الطفل يكتسب لغته الأم في مواقف طبيعية، وغير واع بذلك، ودون أن يكون هناك تعليم مخطط له، وهذا ما يحدث للأطفال وهم يكتسبون لغتهم الأولى، فهم لا يتلقون دروسا منظمة في قواعد اللغة وطرق استعمالها وإنما يعتمدون على أنفسهم في عملية التعلم، مستعينين بتلك القدرة التي زودهم بها الله تعالى والتي تمكنهم من اكتساب اللغة في فترة قصيرة، وبمستوى رفيع.

وهذا يعني أن اكتساب اللغة عملية تلقائية يقوم بها الطفل دون قصد منه، ودون معرفة مسبقة بقواعد لغته وقوانينها، ويتجلى ذلك من خلال القدرة الكامنة التي تلازمه بلا وعي وتسمح له بأن يفهم وينتج عددا غير محدود من الجمل الجديدة

2- مراحل الاكتساب اللغوي عند الطفل:

يمكن تقسيمها إلى مرحلتين رئيسيتين هما:

أ- **مرحلة ما قبل اللغة:** وهي مرحلة تمهيد واستعداد، وتنقسم بدورها إلى ثلاث مراحل وهي:

1- مرحلة الصراخ:

إن الصرخة الأولى عند الولادة تدل على أن الطفل قد برز إلى حيز الوجود مزودا بجهاز التنفس والحنجرة الضروريين لنمو ملكة التكلم عنده، وعليه فإن الصراخ هو نقطة البداية في نشوء اللغة إذ سرعان ما يكتشف الطفل أنه يستطيع بواسطة الصراخ أن يعبر عن مختلف رغباته وحاجاته كالإحساس بالجوع أو الألم أو الإنزعاج من وضعية غير مريحة.

2- مرحله المناغاة:

وتبدأ في حدود الشهر الثالث أو الرابع، وتمتد إلى السنة حيث يبدأ الأطفال بإصدار أصوات ليس كالصراخ تماما، بل أصوات متشابهة بغض النظر عن جنسيتهم أو قدرتهم على النطق لأنها مجرد عمليات تمرين لعضلاتهم وفك لأحبالهم الصوتية وحركة لسانهم وشفاههم.

ويرى علماء النفس أن مناغاة الطفل الذي يقل عمره عن خمسة أشهر لا تتأثر بالبيئة المحيطة به التي يظهر تأثيرها ابتداء من الشهر السابع تقريبا، فالأطفال الذين يعيشون في أسر يكثر فيها الحديث يناغون بدرجة أكبير من أولئك الذين يعيشون في أسر قليلة الحديث والحوار.

وأول ما يتلفظ به الطفل في هذه المرحلة هي الحروف التي يكون مخرجها من تجويف الفم الأمامي مثل بابا ماما دادا أما التي مخرجها تجويف الفم الخلفي فإنها تتأخر عنها في الظهور.

وتعتبر مرحلة المناغاة خطوة أولى نحو اكتساب الطفل للغته، ولكن لا يعرف على وجه الدقة آليات هذا التحول من مجرد اللعب بالصوت إلى عادات لفظية خاصة بكل لغة من لغات العالم، وكل ما يعرف أن الطفل في مرحلة المناغاة يتكون لديه رصيد كبير من الأصوات والحروف التي يتدرب على النطق بها، وأنه عندما يكبر يقتبس من ذلك الرصيد ما يحتاج إليه من حروف.

3- مرحله التقليد:

عندما يبلغ الطفل السنة الأولى تظهر على سلوكه اللغوي بوادر التقليد، ويصبح قادرا على إنتاج كلمات من صنعه أو بالمحاكاة و التقليد تساعده على الاندماج مع محيطه، وعلى الراشد أن ينتبه لها، ويخاطبه بها لكي يتفاهم معه، بمعنى أن الراشد يقلد الطفل حتى يشجعه وينتقل من الأصوات العفوية إلى الحروف والكلمات المركبة تركيبا صحيحا إلى أن ينقلب التقليد من الطفل إلى الراشد بعد أن كان من الراشد إلى الطفل، وعندها يبدأ الطفل بالاندماج في المحيط والتكيف مع بيئته تكيفا لغوي.

ب- المرحلة اللغوية: وتنقسم إلى ثلاث مراحل وهي:

1- مرحلة الجملة ذات الكلمة الواحدة:

في هذه المرحلة يستعمل الطفل كلمات تقوم مقام الجملة، فمثلا كلمة ماما قد يقصد بها" انظري ماما" أو "هذه ماما" أو " ساعديني ماما" .....الخ

إن اكتساب الطفل للّغة في هذه المرحلة لا يتم عن طريق التعلم فقط، وإنما عن طريق سمعه، ذلك أنه لا يتعلم اللغة إلا في المجال اللغوي الدائر في محيطه، فيزداد تمييزه لما يحيط به من أفراد وأشياء في أسرته، مثل التمييز بين ماما وبابا وبين الأخت والأخ، وبين المعاني مثل: يشرب ويأكل....إلخ، كما تزداد قدرته على التمييز بين الأصوات البشرية وخاصة صوت الأم والأب، وأصوات بعض الحيوانات كالكلاب والقطط.

2- **مرحلة الجملة ذات الكلمتين:** في هذه المرحلة يستعمل الطفل مفردتين في مقام الجملة، كأن يقول: ماما باب، بمعنى أريد الخروج أو الباب يطرق أو الباب مفتوح.....الخ

3- **مرحله الكلام:** يبدأ الطفل في هذه المرحلة باستعمال السلوك اللغوي اللفظي، فيزداد نموه اللغوي من خلال محصوله التعبيري من خلال ما يكتسبه من كلمات بفعل الاحتكاك مع محيطه، مما يتيح إليه فتح باب الحوار مع المحيطين به من أسرته أو بيئته.

4- العوامل المؤثرة في النمو اللغوي:

يوجد عدة عوامل نذكر أهمها باختصار:

- النضج والعمر الزمني
- الذكاء
- الصحة
- نوع الجنس ولد أو بنت
- ترتيب الطفل بين إخوته

4- نظريات الاكتساب اللغوي:

أ- **النظرية السلوكية:** ترى هذه النظرية أن الطفل يكون سلبيا خلال عملية اكتساب اللغة، إذ يبدأ الحياة بجعبة لغوية خاوية ثم يصبح مستخدما للغة في بيئته، وعليه فإن البيئة تمثل العامل الأكثر أهميه في عملية الاكتساب، ويعد كل من جون واطس، وسكينر من رواد هذه النظرية.

1- **مبادئ سكينر:**

اللغة مثلها مثل أي سلوك إنساني تعمل عن طريق عملية تكوين العادة السلوكية التي تحتوي على المكونات الأساسية التالية: التعزيز، التكرار، الاكتساب.

- الطفل يقلد الأصوات والأنماط التي يسمعها حوله
- الناس تتعرف وتدرك محاولات الطفل من حيث تشابهها مع كلام البالغ وتدعم وتكافئ الأصوات عن طريق الاستحسان أو أي رد فعل محبوب آخر
- يحصل الطفل على مكافآت أكثر، فيكرر الأصوات والأنماط، ومن هنا تصبح عادة.
- اكتساب اللغة عند الطفل محكوم بمتغيرين: هما الضبط الخارجي، والضبط الداخلي.

3- مبادئ المدرسة السلوكية:

- اللغة مجموعة من العادات يتعلمها الأطفال بالتقليد
- اللغة نظام منطوق قبل أن يكون مكتوبا
- البيئة تؤدي دورا أساسيا في نمو اللغة
- اللغة سلوك، والسلوك يمكن تعلمه باستثارة الأطفال لهذا السلوك.

ب- **النظرية الفطرية:**

يرى نعوم تومسكي صاحب هذه النظرية أن الطفل يولد وهو مزود بقدرة داخلية تسمى بالملكة تساعده على اكتساب لغته وتطويرها، و من مبادئ هذه النظرية نذكر:

- اللغة معقدة وهي مهارة مميزه تتطور تلقائيا داخل الطفل دونما جهد واع وتكون بنفس الكيفية داخل كل فرد.
- الطفل يطور هذه القواعد المعقدة بسرعة وبدون تعليمات رسمية، وينمو ليعطي تفسيرات متماسكة لبناء الجمل التي لم يمتلكها من قبل.
- الطفل لا يقوم بإنتاج اللغة فقط كما يسمعها، ولكن يقوم بإعادة بناء قواعد هذه اللغة.
- إن كل جملة يتحدثها الفرد هي تجمع جديد من الكلمات تظهر للمرة الأولى، وهو يرى بذلك أن الكلمات لا تحفظ عن ظهر قلب، واللغة لا يمكن أن تقلد ببساطة ثم توصف.

ج- **النظرية المعرفية:** صاحب هذه النظرية هو بياجي، و تنص هذه النظرية على أن الكفاية اللغوية لدى الطفل تحدث نتيجة تفاعله مع بيئته.

تنقسم مراحل النمو المعرفي عند الطفل وفق بياجي إلى أربعة مراحل:

1- المعرفة الحسية الحركية:

يتعلم فيها الطفل أمورا عن العالم من خلال حواسه وأفعاله فيبدأ الطفل في تكوين قدرته على تخزين المعلومات التي يعرفها عن هذا العالم واستعادتها وتسميتها عند الحاجة.

2- المرحلة ما قبل الحس:

في هذه المرحلة يستطيع الطفل تمثيل العالم داخليا من خلال اللغة والصور الذهنية، كما يستطيع التفكير في الأشياء بشكل رمزي.

3- **المرحلة الوظيفية الحسية:** يدرك فيها الأطفال الأشياء الداخلية في عقله بدلا من تجربتها ماديا في العالم الحقيقي.

4- **مرحلة الفكر الحسي:** يتحرر فيها فكر الطفل تماما من القيود المادية، ويمكنه التعامل مع الأفكار المجردة، كما يمكنه حل المشكلات وإعطاء الحجج والبراهين.

من خلال ما سبق بين بياجي أن النمو المعرفي هو عمليه تكييف مع العالم الخارجي ويحدث من خلال ثلاثة مراحل هي: الاستيعاب، و الاستدماج، و التوازن.

المحاضرتان: الرابعة والخامسة: اللغة والمجموعات الاجتماعية

الإنسان بطبعه كائن اجتماعي واللغة هي وسيلته في تحقيق هذا الاندماج الاجتماعي ،كونها وسيلته الأولى التي تساعده على تحقيق التواصل بين أفراد مجتمعه.

1- مفهوم الجماعة الاجتماعية:

هي مجموعه من الأفراد الذين قد يشتركون في الشعور بالوحدة ويدخلون في تفاعل اجتماعي دائما فيما بينهم.

2- خصائص المجموعة الاجتماعية:

و تتمثل في العناصر التالية:

- التفاعل المتبادل: يعد سمه مهمة ومميزه وشرطا ضروريا لقيام المجموعة الاجتماعية.
- المصالح المشتركة .
- الشعور بالوحدة.
- تشابه السلوك.
- التاريخ المشترك.
- الدين والعرق.
- اللغة.

3- **مفهوم الجماعة اللغوية:** هي تجمع إنساني يتميز بأنه تفاعل منتظم ومشترك عن طريق مجموعة من العلاقات اللغوية، ويختلف عن التجمعات المتشابهة بفروق مهمة في استعمال اللغة.

ويعرفها ويليام لابوف قائلا: الجماعة اللغوية لا يحددها أي اتفاق ملحوظ في استعمال عناصر اللغة، وإنما يحددها الاشتراك في مجموعة من المعايير التي تلحظ في نماذج صريحة من السلوك التقييمي.

4- **خصائص الجماعة اللغوية:**

يمكن حصر بعض خصائص الجماعة اللغوية في العناصر الآتية:

5- مجموعه من الأفراد يتقاسمون كما من الألفاظ والمفردات (الذخيرة اللغوية).
6- يشتركون في شروط الاستعمال الخاصة ضمن خلفية اجتماعية وثقافية مشتركة.
7- تعدد أفراد الجماعة يؤدي حتما إلى عدم تجانس المجموعة تمام التجانس لأن القدرات الذهنية والاحتكاك بالمحيط والروافد المعرفية تختلف من شخص إلى آخر.
8- هوية الجماعة اللغوية تتحدد من ذاتها لا من خارجها.
9- اللغة موضوع نفسي واجتماعي لا لغوي فحسب.

5- معايير دراسة الجماعة اللغوية:

أ- **التعاقبية:** تبحث في التطورات التي تمس النوعية اللغوية المشتركة بين أفراد هذه الجماعة اللغوية.

ب- **البيئة أو الإقليم الجغرافي:** كل إقليم له لهجته التي تميزه عن غيره من حيث الأصوات والمفردات و الخصائص الاجتماعية للمتكلمين.

ج- **الطبقة الاجتماعية:** يرى برنستاين أن البيئة الاجتماعية تحدد السلوك اللغوي، وهو أول من تناول الفارق اللغوي انطلاقا من الفارق الاجتماعي، إذا اعتبر أن أصحاب الطبقة الراقية يمتازون بالتنوع في المعجم اللغوي والجمل المتناسقة، أما أصحاب الطبقة الفقيرة فيمتازون بمحدودية الألفاظ والجمل غير المتناسقة.

د- **نوع الجنس (الرجال و النساء):** تبرز الفروق بين الذكور والإناث أو الرجال والنساء من خلال اللغة، فمما لا شك فيه أن هناك اختلافا واضحا في لغة كل منهما ضمن الجماعة اللغوية التي ينتميان إليها من حيث الصوت أو المفردات المستعملة.

هـ- **السن:** لكل فئة عمرية لغة تميزها وتعبر عن اهتمامها وخصائصها المختلفة، فلغة الطفل تختلف عن لغة الشاب، ولغة الكبير ولغة الشيخ، فالسن يعد معيارا فارقا في تحديد الاختلاف اللغوي والاجتماعي بين الأفراد داخل الجماعات اللغوية.

و- **نوع النشاط:** ويتعلق بالأنشطة التي يمارسها المتحدثون المنتمون إلى الجماعة اللغوية، وهذا ما يسمى في عرف اللسانيات الاجتماعية بلغة المهنة، فكل مهنه لها لهجة خاصة تمتاز بمصطلحات وألفاظ مخصوصة تتعلق

بالتخصص الذي ينتمي إليه المتكلم فلأطباء والمحامون والمهندسون والتجار ورجال الدين لهم لغاتهم الخاصة التي يتميزون بها عن بقية الجماعات اللغوية الأخرى.